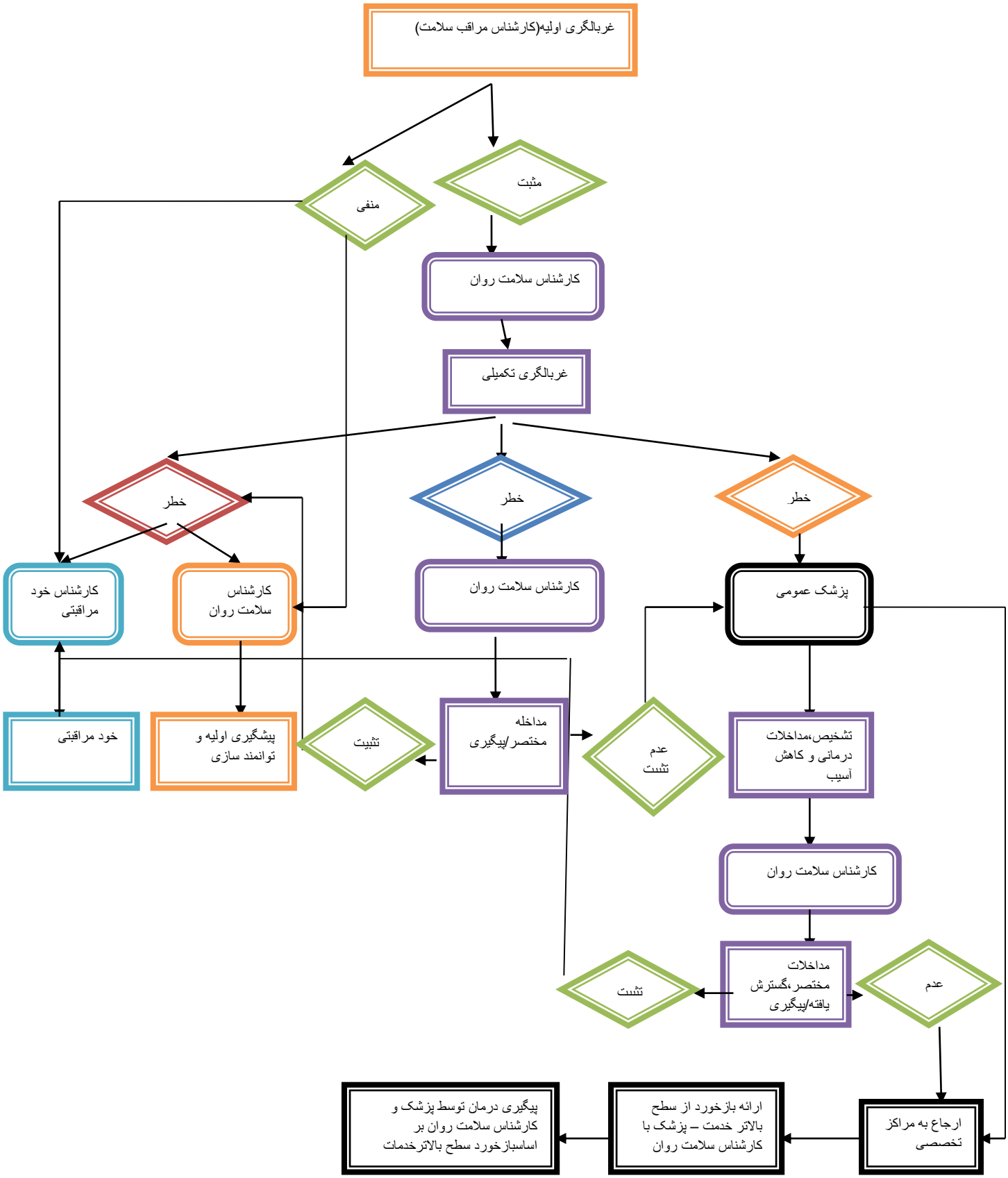فرآیند خدمات سوء مصرف مواد